570 - قولهم حنت فلا تهنت .

يقال ذلك لمن حن الى مكروه من الأمر يدعى عليه بألا يتهنأ به إذا وجده .

وقد ذكر أصله في الباب الثالث .

571 - قولهم حراما يركب من لا حلال له .

وأصله ان جبيلة بن عبد ا القريعي اغار على إبل جرية بن اوس بن عامر من بني الهجيم فاطردها غير ناقة حرام كانت فيها فركبها جرية في أثر الإبل فقيل له أتركبها وهي حرام فقال (حراما يركب من لا حلال له) فلحقها فبارزه جبيلة فطعنه جرية فقتله وذهب أصحاب جبيلة بالإبل فقال جرية .

(إن تأخذوا إبلي فإن جبيلكم ... عند المزاحف ثوبه كالخيعل) .

(أنحى السنان على محاسن زوره ... إذ جاء يزدلف ازدلاف المصطلي) .

(نرمي برمحينا خصاصه بيتنا ... زالت دعامة أينا لم ينزل) .

(إذ ينسلون بذي العراد وفاتني ... فرسي ولا يحزنك سعي مضلل)